

من ثقب الباب



a_alqallaf_75@hotmail.com

علي القلاف

الدرس 22..
الرشيدي أشكناي..
والأشكناي مطيري

يبدو ان تاريخ الثاني من أغسطس ومنذ 22 عاما مصر على ان يذكر الكويتيين بأقنعهم الحقيقي الذي اثبت انه لا قيمة او تأثير لأي مكون اجتماعي الا من خلال وحدة مصيره مع باقي المكونات الاجتماعية الأخرى، والأدلة والشواهد كثيرة الى الدرجة التي سالتكفي بتذكيركم بأخر شواهد الاحتلال العراقي وقبل يومين من تحرير الكويت، وهي ملحمة بيت القرين، نعم ملحمة بيت القرين لا ينساها أو يتناساها أحد فالكلمة يتكلم عنها ولكن يبدو ان هذا الكل لا يعلم ما هي القيمة التي دفعها أبطال تلك الملحمة الوطنية لكي نتعلم نحن الآن وبعد 22 سنة ماذا تعني كلمة وطنية وكيف يصبح الواحد منا بحق وطنيا؟ انهم باختصار وضعوا قواعد المعادلة الوطنية التالية: الوطنية واجب والواجب تضحية والتضحية يقين واليقين وحدة وطنية والوحدة الوطنية مبدأ والمبدأ هو الكويت والتضحية في سبيل المبدأ طريقنا الى العزة والكرامة ولا شيء سوى ذلك، فهل تعلمنا بعد كل الدروس الوطنية التي قدمها شهداء القرين ان الوطنية ليست حكرًا على الحضرة سنة وشيعة وليست شيمية مختصرة على القبائل؟ انما الوطنية ووفقا لفهم بيت القرين هي المصير المشترك والتضحية الجامعة التي تقوم في الأساس على مبدأ اسمه «وطني الكويت».

في 2 أغسطس 2012 ومع ساعات الفجر الأولى واثناء تلبيةهم لنداء الواجب تعرض بعض أبناء الكويت من الادارة العامة للإطفاء لحادث نجم عنه استشهاد يوسف طلق الرشيدي واصابة حسين مهدي اشكناي ومحمد زيد المطيري، اسأل الله الرحمة والمغفرة للشهيد بإذن الله يوسف والشفاء العاجل لحسين ومحمد فهؤلاء الأبطال الثلاثة هم مثال حي وواقعي للوطنيين المخلصين، فعلى الرغم من قساوة هذا الواقع الا انه يبين لنا الفرق بين كويتي التزم بخدمة بلده عبر التزامه بأداء واجبه وبين كويتي يقتات على زرع الفتنة بين مكونات المجتمع الواحد، والأخطر منه كويتي يبحث عن مجد رخيص وهو مستتر بعباءة غيره، فما اعظم درسكم رقم 22 وما أقبح دروسهم خصوصا الدرس رقم 170!

@allmarshari

a.almeshar2@hotmail.com

عبدالمحسن محمد المشاري

يا سادة يا كرام



شختك بختك هذا
الحاضر هذا الموجود

اخواننا المصريون يقولون «مجنونة يا قوطة» وهي عن الطماطم، ونحن نقول ان جنون الأسعار هذه الايام يحتاج الى قرار فوري وحاسم من الحكومة لإنقاذ البلاد من ثورة الجياح بعد أن أصيبت الاسعار بالجنون وأصيب دخل المواطن بالجمود وأصبحت المعادلة في منتهى الصعوبة.

□□□

بعض من يدعون أنهم من رجال السياسة بصفات الصعاليك والمهابيل.. وأصحابنا هؤلاء في أي حوار أو مقابلة يطلق الناس عليهم مسمى سياسيين، مع أنهم من فصائل القناذف والبرابيع والصراصير، ومنهم من هم من فصيلة الأبلل وإذا نهق واحد أو نحق أو عوى طاب له أن نعتت نفسه بالسياسي، وأن يتجاوز وصفه اللغة العربية الى اللغة الأمريكية، فيصير ستار ثم سوبر ستار ثم سوبر ماركيت إذا لزم الأمر، هم فوق الشبهات، وللعلم هؤلاء سبب الفتنة الطائفية لأنهم يكرهون الكويت وشعب الكويت.

□□□

يقول الاستاذ خالد القشطيني: توجد في وسط بغداد سوق قديمة تعرف بسوق الهرج أو الحراج تتخصص في بيع وشراء المواد المستعملة واعتاد رواد هذه السوق سماع المنادي فيها يمسك بالسفرة المهترئة المستهلكة أو الراديو الخربان وينادي «شختك بختك هذا الحاضر هذا الموجود» وتزايد عليه حتى يرسو عليك المزاد فتأخذ الحاجة لبيتك تحاول إصلاحها واستعمالها على ما فيها من عيوب، هذه الاسطر ذكرتني ببعض النواب لا يهش ولا ينش، بس فالحين بالمهايط، أوصلهم الى المجلس ناخبون شعارهم «شختك بختك هذا الحاضر هذا الموجود».

□□□

من طبيعة الناس في أغلب البلدان أن كلا منهم يرى نفسه فوق الشبهات، وهكذا يريد أن يراه الجميع وأكثر من يرون أنفسهم فوق الشبهات هم الغارقون في المنكرات والمخزيات والمفاسد وفيما ينفر منه صاحب المسلك القويم والذوق السليم.

رؤى كويتية



baselaljaser@yahoo.com - @baselaljaser

باسل الجاسر

وثيقة
المبطلين..
فضائح وعروبة

كما ذكرت هنا من قبل ان الأغلبية المبطله وبعد سلسلة تراجماتها التي أتت بفعل انكشافها وفقدان مصداقيتها أمام الشعب الكويتي.. فمن الحشد بالشارع إلى احياء دواوين الاثنتين التي أحيوها ولكن بدون حضور الجماهير فتراجعوا عنها وتراجعوا وشبابها عن إمارة دستورية وحكومة شعبية، حتى وجدوا ضالتهم في تقليد شباب الاستقرار ولكن بمعارضة غايتهم فهم الذين وقعوا على وثيقة يطلبون فيها الاستقرار والكف عن الشحن والتصعيد والتي جمعوا فيها تواقع أكثر من 1070 شابا وشابة كويتيين خلال بضعة أيام وقاموا بنشر الأسماء بالصحف المحلية ولم يتكرها أحد من موقعها، ما أكد وكرس مصداقية من دعا إلى ونظم هذه الحملة.

بيد ان ما كشفه ناشطو تويتر للشعب الكويتي ومنهم الأخوان الكريمان محمد عباس المناور والعميد وغيرهم كثر كان بالفعل فضائح لوثيقة الأغلبية المبطله.. فقد أثبت الأخ محمد المناور أن عائلة قام أحد النواب المبطلين (حديسي) بتسجيل أسمائهم بالوثيقة دون علمهم أو انهم وقد قاموا بالباشرة في رفع شكوى لدى الجهات المختصة.. وكشف آخر من ناشطو تويتر عن صورة لإحدى صفحات تواقع الوثيقة وقد كان واضحا أن تسجيل الأسماء بخط واحد ويتواقع تكاد متطابقة.. بيد أن استخدام المبطلين لتكنولوجيا تسجيل

الاسم والتوقيع عبر الإنترنت كان بالفعل الفضيحة الأكبر رغم أنها مثيرة لضحك.. فقد أثبت عميد تويتر أن التسجيل بذات الاسم مباح وكذلك تكراره بل انه سجل أسماء نواب الأغلبية المبطله عضويتهم ونواب 2009 ولاكثر من مرة ومع ذلك فقد كان موقعهم يقبل التسجيل ويتيح الفرصة من جديد.. ما جعل الكثيرين من رواد تويتر يدخلون على مواقعهم ليقوموا بالتجربة والتأكد مما قاله العميد وكنت أنا شخصيا أحدهم ووضعت اسم الرمز والضمير والأنف ولاكثر من مرة وموقعهم يقبل بما يعني أنهم يرجون أي دخول ليعتبروه اسما لمواطن ولو لم يسجل اسمه!؛

لذلك فإنني ادعو الأغلبية المبطله لمراجعة ما قالوا بأن من وقع هم 7 آلاف اسم ففيهم الكثير ممن تم التوقيع بأسمائهم دون علمهم أما التوقيع عبر الانترنت فحدث ولا حرج.. وفي هذه الحال فإننا سنكون أمام أرقام فلكية قد تثبت ولو بالكذب كما هي العادة مقولة الضمير بأن 70% من الكويتيين يؤيدون وثيقتهم.. وأكثر بأنكم كأغلبية مبطله وقد قمتم بتقليد شباب الاستقرار فاكملوا هذا التقليد والأهم ما فيه وهو نشر أسماء موقعي وثيقتكم بالصحافة ورغم علمي بأنكم لن تجرؤوا إلا انني أتحدكم أن تفعّلوا لتسقط آخر ورقة توت عن آخر ما تبقى لكم من مصداقية!

من جانب آخر فإنني أستغرب تسمية وثيقتهم بالأمة مصدر السلطات التي هي الجزء الأهم من مقتضى المادة 6 من الدستور والتي جاء تفسيرها بالمنكره التفسيرية على هذا النحو وانقله حرفيا (المادة 6: ومثلها المواد 51، 56، 57، 79 وغيرها) استعمل هنا لفظ «الأمة» ترديدا لعبارة المبدأ الديموقراطي القائل: «الأمة مصدر السلطات» ودون مجافاة لكون الأمة - كما سبق في المادة الأولى من الدستور - أمة واحدة هي الأمة العربية، ومن ثم يكون المقصود بلفظ «أمة» عند تخصيصها بدولة الكويت - كما هو الشأن في المادة 6 ومثيلاتها - أبناء الأمة العربية في إطار دولة الكويت، أي «الأمة العربية في الكويت».

فهل يدرك أعضاء الأغلبية المبطله حقيقة الأمر بأن ما اتخذوه شعارا لا يتعلق بالأمة الكويتية بل يتعداها لجميع جاليات الأمة العربية الموجودة بالكويت؟! وواقع الأمر أن وثيقة الأغلبية المبطله كانت بالفعل فاشلة فشلا ذريعا كفشل أصحابها في تنفيذ تهديداتهم المتكررة بالشارع وتحشيدته وتجييشه ولكن بما يمثل فضيحة كبرى خصوصا فيما يتعلق بتزوير تواقع المواطنين وتزوير تعظيم الأرقام من خلال التسجيل الفوضوي عبر الانترنت، وكانت ثالثة الأثافي هي شعارهم الذي يعني الأمة العربية ولكنهم يطلبون توقيع الكويتيين.. فهل من مدكر؟!؛



صدى الأحداث



almutairidel@hotmail.com

عادل عبد الله المطير

بالعودة الى الحكم القضائي الصادر من المحكمة الدستورية والذي أبطل مجلس أمة 2012 ورد في منظوق حكم المحكمة رأياها أو السبب الذي من أجله أبطلت الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وهو بالتحديد سبب واحد فقط لا غير - ان وزراء الحكومة كانوا مستقلين ولم يتطرق حكم المحكمة الى أي أسباب أخرى أوردتها مقدمة الطعن صفاء الهاشم وهو على سبيل المثال لا الحصر - كبر حجم الدائرة الانتخابية وعدم المساواة في القوة التصويتية - وهذا يؤكد بما لا يدع مجالا للشك ان المحكمة الدستورية لم تهتم لهذا (الدفع القانوني) ولم تعلق عليه أصلا، وهذا أكبر دليل على ان حجة عدم المساواة في اعداد الناخبين في الدوائر الانتخابية - هي حجة غير قانونية ولذلك لم تستند اليها المحكمة الدستورية في حكمها الشهير والأخير الذي أبطل فيه الانتخابات البرلمانية لعام 2012 ومجلس الأمة بالتبعية..

اذن التحجج بعدم المساواة في القوة التصويتية لقانون الانتخاب، والحديث عن تحسين قانون الانتخابات بالذهاب للمحكمة الدستورية - هو كلام سياسي فارغ - لا يمت للدستور والقانون بصلة.. ولو سلمنا بعدم دستورية قانون الانتخاب الحالي جلا، فعدم الشرعية ستطول أيضا مجلس أمة 2009 لأنه قائم على اساس قانون الخمس دوائر غير الدستوري. ولو عدنا أيضا الى قانون الانتخاب الأقدم ذي الدوائر الـ 25 لوجدنا لعنة «عدم المساواة» تلاحقنا أيضا، فهناك دوائر انتخابية بعدد ناخبين لا يتجاوز الثلاثة آلاف، ودائرة أخرى بعشرة آلاف ناخب وكلتاها لهما «نائبان في البرلمان».

عن أي مساواة يتحدثون، لا يمكن أن تحققوا العدالة بين الدوائر الانتخابية لا في العدد ولا في القرب الجغرافي، لأن لأبد ان تعاد الانتخابات البرلمانية على أساس قانون الـ 5 دوائر الحالي، ومن ثم فتحول الى

نظام الدائرة الانتخابية الواحدة بـ 5 أصوات للناخبين ان لم يكن أكثر، لتتشكل أغلبية برلمانية متجانسة تستطيع ان تنجز وتحقق الاهداف التي انتخبتم من أجلها.

فيلم مجلس 2009 الجزء الأخير: يبدو ان مجلس أمة 2009 سيدخل التاريخ السياسي من أوسع أبوابه، لكثرة الجدل السياسي والدستوري الذي أثاره بقاؤه وحتى رحيله، فهذا المجلس أصبح كفيلم الربيع الشهير saw كلما قلنا انتهى جزء ظهر له جزء آخر جديد.

كذلك المخرج السياسي لهذا الفيلم الربيع او المجلس الربيع 2009 أيضا يريد جزءا جديدا، تقسم فيه الحكومة الجديدة امام البرلمان لتكتسب الشرعية الدستورية، ربما تفهمتم الجماهير ذلك، ولكن هناك تسريبات تؤكد ان السيناريو هذا تم تعديله لتضاهي مشاهد جديدة ستثير الجدل وربما الريبة، كأن يناقش المجلس مشروعا لتعديل الدوائر الانتخابية.

نظرة ثاقبة

إبتسام محمد العون

لماذا التجني على رمضان؟

الثقافات السائدة والسلوكيات الخاطئة ظاهرة السهر في ليالي رمضان إلى الفجر مع العلم أن لهذا الشهر منزلة عظيمة وروحانية خاصة يكفيه شرفا نزول القرآن الكريم لآلام الله العظيم وأن فيه ليلة تعدل بمكانتها وأجرها ألف شهر وهي ليلة القدر. والسهر ينبغي ان يكون في حدود المعقول وعلى المباحات دون تفريط كالسهر في طاعة الله أو طلب العلم أو متابعة أحوال الأمة أو المراقبة على الثغور أو حتى السهر من الأهل والأحباب بدون مبالغة في اجواء إيمانية سعيدة أما السهر وضياح الأوقات المباركة على المحرمات وفي الملهيات ومتابعة القنوات والمسلسلات والتفريط في الطاعات والعبادات فإن في ذلك منقصة لقدسيتها هذا الشهر وتجنبا على رمضان بأنه شهر السهر وضياح الأوقات حيث تنشط القنوات في تقديم المسلسلات لتلهي الصائمين وتجمع أكبر قدر من المشاهدين والمشاهدات حول التلفزيون دون مراعاة لحرمة رمضان وأنه شهر العبادات والطاعات، كما تحرص الدواوين على تنظيم المسابقات في لعب الورق وغيرها من الألعاب إلى جانب الجدل والحوارات العقيمة في القضايا العامة

إلى أذان الفجر متناسيا عظمة هذا الشهر وبركته، أما عن الولايم الرمضانية وليالي «القرقيعان» فحدث ولا حرج في الإسراف في الملابس والمكولات والمشروبات حيث تدل الإحصاءات والأرقام على ان نصيب شهر رمضان من جملة الاستهلاك السنوي في إحدى الدول العربية ما نسبته 20% أي أن هذه الدولة تستهلك في شهر واحد وهو شهر رمضان خمس استهلاكها السنوي وتشير بعض الدراسات الحديثة إلى أن ما يتلف من مواد غذائية ويوضع في صناديق القمامة قد بلغ نسبة عالية حيث وصل في بعض الحالات إلى 45% من حجم القمامة وكل ذلك جراء السهر والاستهلاك المسرف في رمضان.

ففي السهر قلب للفطرة التي فطرنا الله عليها حيث جعل الله تعالى الليل لباسا والنهار معاشا، وكذلك للسهر أضرار صحية ونفسية واجتماعية حيث ضياح الأوقات وتعطيل المصالح والتفريط في العبادات كصلاة الضحى وهي صلاة الأولين وأنكار الصباح كما ان البعض قد يسهر وينام حتى عن صلاة الفجر، وقد أكدت الكثير من الدراسات العلمية أن السهر يعتبر من أهم

العوامل المؤثرة على الجهاز المناعي والعصبي للجسم مما يؤدي إلى قلة التركيز وضعف الذاكرة وضعف في صحة الجسم كله. ويؤكد الخبراء أن السهر لساعات طويلة في الليل وخاصة في رمضان يعد سببا رئيسيا لوقوع حوادث المرور فقد كشفت إحدى الدراسات الأميركية المعنية بالسلامة المرورية أن حادثا واحدا على الأقل من بين كل ست حوادث سير يعود السبب فيه إلى السهر وعدم قدرة السائق على مغالبة النعاس، وفي السهر تعطيل لمصالح العباد والبلاد حيث يترتب عليه انخفاض في إنتاجية الموظفين وتعكر أمزجتهم وتوتر أعصابهم مع المراجعين إلى جانب كثرة الإجازات المرضية والتسرب من العمل وكذلك الحال مع المتعلمين حيث يقل الحضور والتحصيل الدراسي عندهم.

وبعد أن عرفنا السهر وأضراره وأن رمضان برى من هذه الظاهرة والمعتقد الخاطئ وهو الربط بين السهر وشهر رمضان وأنه من مستلزمات هذا الشهر فمن الحكمة أن نعيد حساباتنا ونجتهد في تنظيم أوقانتنا وترتيب أولوياتنا ولكن ممن يعظمون هذا الشهر ويحفظون حرمة.

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدي

مكعب روبيك الكويتي

الوضع السياسي في الكويت الآن يبدو أشبه بمكعب روبيك غير المرتب، لا احد يمكن ان يتنبأ بكيفية ترتيبه. ومكعب روبيك يحوي 6 أوجه الاحمر والأخضر والبرتقالي والأزرق والأبيض والأصفر، وهناك أكثر من 100 مليار احتمالية حسابية لإعادة ترتيب هذا المكعب السحري، لذا الوضع السياسي في البلد «ملخبط» الى هذه الدرجة، فلا احد يعرف الى اين نحن متجهون، ولا كيف سنسير هذه الأشهر الثلاثة المقبلة لنصل الى صناديق الاقتراع، والباب مفتوح على كل الاحتمالات، بانتظار الخطوات القادمة، التحصين الدستوري للدوائر لا يزال في علم الغيب، والتعديل المنتظر للدوائر أيضا لا احد يعلم اين سيقف قطاره الذي انطلق ببطء من خلف كواليس المشهد، أما حل مجلس 2009 فمازلنا ننتظر الطريقة الدرامية التي سينتهي اليها. لذا من يقول لك او يخبرك انه يعرف كيف ستسير وتنتهي معضلتنا الدستورية فأسأله: «اخوي تعرف تعيد ترتيب مكعب روبيك ملخبط؟». الجميع سيحببوك بـ «لا ما اعرف»، لذا حتى المتبحرون في علم السياسة والقربيون جدا من دائرة القرار لا يعرفون كيف ستتم عملية ترتيب مكعبنا الكويتي المتفكك.

□ □ □

الدوائر الـ 5 أكثر عدالة من الـ 10 والـ 25 بحسب الدراسة الأخيرة التي قدمتها الأغلبية، وما يثير التساؤل هو: لم يجب ان يكون تقسيم الدوائر تبعا لمضاعفات الرقم 5؟ حتى ان هناك اقتراحا مطروحا بأن تكون 30 مع زيادة اعضاء مجلس الأمة الى 60 نائبا، ولكن على أية حال فإن معركة الدوائر لم تبدأ بعد، ويمكن ان تنتهي قبل ان تبدأ بقرار واضح اما يعيدنا الى الـ 25 او يثبت الدوائر الـ 5 بأربعة أصوات، والا سنذهب الى مشوار لا يمتنى احد السير فيه.

□ □ □

لا احد يرغب في التصعيد السياسي لا الأغلبية ولا الحكومة ولا حتى السلطة، فاعتقد ان الصراعات السياسية انتهت الجميع، الى درجة أصبح معها الكل «ماله خلق» صراع جديد او صدام آخر من اي نوع، الجميع تعب من الشد والجذب، وبرأيي ان الجميع يرغب في هدنة مؤقتة غير معلنة لحل كل الإشكالات العالقة.

□ □ □

توضيح الواض: لا احد يجبرك على قول الحق سوى ضميرك الحي، ولكن لا احد يمكنه ان يجبرك على قول الباطل سوى موت ضميرك.